إدارة الخطأ في الأحكام الاجتماعية من وجهة نظر الذكور والإناث (بحث في التحيزات المعرفية)

أ. د. سناء عيسى الداغستاني م. عباس فاضل عبد الواحد
قسم علم النفس / كلية الآداب / جامعة بغداد

.....

المستخلص

يتلخص البحث العالي بدراسة عن التحيزات المعرفية وبشكل خاص عن:

أ . المبالغة عند الذكور ، في تقدير سلوك الإناث.

ب. الشك عند الإناث / في نوايا الذكور اتجاههن .

وقد استهدفت الدراسة الحالية :

١. بناء مقياس للمبالغة عند الذكور .
٢. بناء مقياس للشك عند الإناث .
٣. قياس المبالغة عند الذكور .
٤. قياس الشك عند الإناث .
٥. الفروق في مقدار المبالغة لدى الذكور وفقا لمتغير المرحلة (الأولى . الرابعة)
٦. الفروق في مقدار الشك لدى الإناث وفقا لمتغير المرحلة (الأولى . الرابعة)

وقد تم بناء مقياس للمبالغة يتكون من (١٢) فقرة وكذلك مقياس للشك الإناث يتكون من (١٤) فقرة استنادا على نظرية إدارة الخطأ لديفيد باس و مارتي سيلتون وعند تطبيق مقياس المبالغة على عينة قدرها (٧٦) طالب جامعي فقد اتضح أن العينة لديهم مبالغة وفي تقدير سلوك الإناث ولا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المرحلة الأولى والرابعة .. وعند تطبيق مقياس الشك عند الإناث على عينة قدرها (٧٦) طالبة جامعية فقد اتضح أن العينة لديهم شك في نوايا الذكور اتجاههن ويوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين طالبات المرحلة الأولى والرابعة .

Abstract

The higher research is specialized in studying the cognitive biases and especially about:

a- Exaggeration for males in estimating females' behavior.

b- Doubt for females in males' intentions towards them.

The current study aimed at:

1- Constructing a measure of exaggeration for males.

2- Constructing a measure of doubt for females.

3- Measuring exaggeration for males.

4- Measuring doubt for females.

5-Differences in the amount of exaggeration for males according to the variable of stage (first- fourth).

6-Differences in the amount of doubt for females according to the variable of stage (first- fourth).

A measure of exaggeration was constructed consisting of (12) items as well as a measure of doubt for females consisting of (14) items based on error administration theory of David Bass and Marty Silton. When applying the measure of exaggeration to a sample of (76) academic students, it was shown that the sample had exaggeration and in estimating the females' behavior, there was no statistical significant difference among the male students of the first and fourth stages. When applying the measure of doubt for females to a sample of (76) female academic students, it was shown that the sample had doubt in the males' intentions towards them and there was a statistical significant difference among the female students of first and fourth stages.

مشكلة البحث

لا شك أن حياتنا كلها ، هي نتاج ما يدور ضمن حدود إدراكنا فالسلوكيات التي نسلكها في المواقف المختلفة ، والآراء التي نتبناها في شتى أمور الحياة وحتى طريقة التعاطي مع المعلومات المتلقاة كلها عبارة عن أفعال مرتبطة في تفاعل مباشر مع أفكارنا و معتقداتنا ، بل يمكننا القول أنها بطريقة أو بأخرى تكون نتيجة أو ثمرة لتلك الأفكار والمعتقدات .

أما الأفكار فهي بطبيعة الحال تكون حصيلة متغيرات عدة في النشأة الخاصة بالفرد، كالبيئة المحيطة والظروف الاجتماعية والعادات والتقاليد والمعتقدات الدينية والفروق الفردية بين الأفراد والاختلافات بين أدمغة الذكور والإناث...الخ وهذا يفسر الاختلافات الكبيرة والطبيعة الادراكية بين البشر وحتى أختلاف ارائهم وسلوكياتهم تجاه الموقف الواحد.

وفي هذا السياق ، يحدث أن يظهر الفرد ميولاً نحو تفسيرات أو أراء تجاه قضية او موقف ما بناء على تلك الخلفية الإدراكية الخاصة بالفرد وبحيث تؤثر هذه الخلفية الفكرية بكيفية تفسير الفرد بكونه (منحازاً) أو (غير منحاز) .

وعليه فان مصطلح "التحيز" يشير إلى أظهار تفاصيل لمنظور أو أيديولوجية معينة عند إصدار الأحكام والأفعال أو تحديدا عندما تتدخل تلك التفصيلات الشخصية لتؤثر على النزاهة والموضوعية ، بطريقة أخرى يمكننا القول أن التحيز هو الحكم من منظور واحد مما يؤدي إلى عدم الدقة ووجود أخطاء ، وفي علم النفس الاجتماعي تعرف هذه الظاهرة باسم (التحيز المعرفي)(Cognitive Bias).

https://psychology.wiki.com/cognitive-bais

ويجب أن ندرك أن التحيز هو ظاهرة إنسانية منتشرة بصورة واسعة تشمل كل نواحي الحياة اليومية ، وليست مقتصرة على الجانب الاجتماعي او ا لفكري فقط ، وهذا الامر هو ما يجعل منه مفهوماً متعدد الأوجه متشابك التفسيرات ، إلا أن التركيز في هذا البحث على التحيزات وفق الجنس ، أي مبالغة الذكور في تفسير سلوكيات الإناث وشك

الإناث في نوايا الذكور وعدم تصديقها ، وانطلاقاً مما تقدم فان مشكلة البحث الحالي تتجلى في محاولة عملية للإجابة على الأسئلة الآتية :

- هل فعلاً يبالغ الذكور في تفسير سلوك الإناث ؟
- وهل الإناث لديهم شكوك في نوايا الذكور فعلاً ؟

أهمية البحث

يستخدم الإنسان مجموعة من الاستراتيجيات والإجراءات التوجيهية للتفاعل مع البيئة المحيطة التي تمكنه من اكتساب العمليات المعرفية وتنظيمها ، التي قد تكون نافعة في معظم الأوقات ، إلا أنها عرضة للخطأ في أوقات أخرى . (Haselton & Nettle , 2006)

وتسمى هذا الأخطاء يقع بها الفرد بالتحيزات المعرفية (Cognitive Biasees) . ويؤكد كل من داس وتينج (Das & Teng , 1999) ويودكوسكي (Yudlkowsky) أن التحيزات المعرفية ما هي الإنتاج سلبي لثلاث عمليات استدلالية ، هي: التمثل (Representatives) الذي يقصد به نزعة الفرد إلى تخيل ما سيحدث فانه بتذكر مواقف وأحداث سابقة ، وأيضاً التوافق والتكيف (Anchoring and Adjusatment) الذي يقصد به قيام الفرد بتحديد نقطة انطلاق مبدئية غير مؤكدة ومن ثم تعديل موقفه بناء ذلك .

أما فان ديرجاج ورفاقه (Vander Gaag et.2013) فيؤكدون أن التحيزات المعرفية تشمل على: الانتباه الانتقائي (التحيز الإدراكي) والتحيز في معالجة المعلومات (التحيز الاستدلالي)، المعروف باسم القفز على الاستنتاجات، والتشكيك المعروف باسم عدم مرونة(التصلب) الذي يمنع الفرد من التفكير بطريقة سليمة. والتحيز المصاحب الذي يتميز بالنزعة إلى تقليل أحتمالية المصادفة والمبالغة في زيادة أحتمالية السببية بين الأشياء والأحداث وأخيراً تحيز ضبط المصدر الذي يتمثل بعزو الفرد أفكاره وانفعالاته إلى مصادر خارجية .

والتحيزات المعرفية لا تؤثر في معالجة المعلومات السببية فقط وأنما تنحرف عملية المعالجة كثيراً في تصنيف المعلومات وأصدار الأحكام حول المثيرات الذي يقود إلى التشويه الإدراكي ، والتفسيرات غير المنطقية ، أو ما يعرف بالشكل أوسع باللاعقلانية (Vandergaag , et , 2013)

ويشير كروج لانسكي وآخرون (Krnglanski & Ajzen , 1983) إلى أن التحيزات لدى الفرد أما أنها تتأثر بالدافعية بحيث تكون لديه نزعة لتشكيل وتبني معتقدات تخدم حاجات الفرد ورغباته ، وأما أن تكون ذات طابع معرفي ، بحيث يلجأ الفرد إلى استخدام طرق لا عقلانية في تفسير الأحداث والتنبؤ بها ، وتعمل على توجيه أنتباهه نحو أنواع من المعلومات والأفكار والفرضيات . والتقليل ومن أهمية المعلومات والفرضيات الأخرى أو تجاهلها مع أنها قد تكون أساسية لتفسير الموقف والتنبؤ به (المحمودي ، ٢٠١٧ :٢).

وتفترض النظريات المعرفية أن التحيزات المعرفية السلبية أو النزعة لمعالجة المعلومات السلبية القادمة من البيئة تلعب دوراً بارزاً في ظهور أعراض الكثير من الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب واستمرارية هذه الأعراض وتؤكد هذه النظريات أن مثل هذه التحيزات تزيد من تكرار الأفكار السلبية وشدتها ونوعيتها الذي بدوره يؤثر سلباً في الحالة الانفعالية للأفراد (Hallion & Ruscio , 2011) (المحموري ، ٢٠١٧ ، ص٢).

أهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي :

١.بناء مقياس المبالغة في تقدير سلوك الإناث من وجهة نظر الذكور .

٢.بناء مقياس الشك في سلوك الذكور من وجهة نظر الإناث.

٣.قياس المبالغة عند الذكور لدى طلبة الجامعة .

٤.الفروق في مقدار المبالغة لدى الذكور وفقاً للمراحل (الأولى – الرابعة) .

٥.قياس الشك عند الإناث لدى طلبة الجامعة .

٦.الفروق في مقدار الشك لدى الإناث وفقا للمرحلة (الأولى – الرابعة) .

حدوث البحث :

يتحدد البحث الحالي بعينة من طلبة الجامعة (المستنصرية وبغداد) للتخصص (علمي- إنساني) ذكور وإناث للمرحلتين الأولى والرابعة للدراسات الصباحية وللعام الدراسي ٢٠١٦ . ٢٠١٧ .

تحديد المصطلحات

١. **التحيز Bias:** يبنى مفهوم التحيز على اعتبارين أساسيين: الأول ، تضخيم الذات والتمركز حولها ، إذ يتم التلاعب باللغة من اجل خلق تنميطات جاهزة تصنف الذات بكل سمات التعالي والفوقية. إما الاعتبار الثاني انتقاص الآخر وتهميشه محاولة لإقصائه وذلك بوصمه بكل سمات الانتقاص والدونية (هاشمي ، ٢٠١٤ ، ص٢٦٩) .

٢. **الانحياز المعرفي :** (Congnitive Bias) هو نمط من الانحراف في اتخاذ الأحكام يحدث في حالة معينة ، ويؤدي إلى تشويه الإدراك الحسي أو الحكم الخاطئ أو تفسير غير منطقي أو ما يسمى عموماً باللاعقلانية . (https:/ar.m.wikipedia.orq/wiki)

٣. **التحيز المعرفي :** هو خطا في التفكير الذي يحدث عن الناس نتيجة معالجة أو تفسير معلومة معينة بشكل خاطئ . (https://ar.middle-east-online.com)

٤. **التعريف النظري (إدارة الخطأ) :** ويعني التحيز في تفسير سلوك الإناث من قبل الذكور وتفسير نوايا الذكور من قبل الإناث والذي يعني المبالغة في تقدير سلوك الإناث وفقا لفرضية المبالغة الجنسية. والشك في مصداقية الذكور معهن وفقا لفرضية تحيز الشك في الالتزام (Haselton , 1998). وقد تم الاعتماد على نظرية إدارة الخطأ للتحيزات المعرفية لهاسلتون ١٩٩٨.

الفصل الثاني

نظرية العزو Attribution Theory

تعد نظريات العزو من النظريات التي تهتم بالكيفية التي يفسر بها الفرد الأحداث التي يراها في حياته اليومية ، وقد لاقت اهتماماً لافتاً منذ السبعينات وأثارت العديد من البحوث التي تمكنت من تفسير العديد من الظواهر وهناك مصادر متعددة شكلت الاطار العام لنظريات وبحوث العزو.(العنزي ، ٢٠٠٠ :١٢٨).

نظرية هايدر (لعلم النفس الساذج)

هايدر Haider الأب الشرعي لنظرية العزو حيث أحديث نظرية في التوازن التي طرحها في عام ١٩٥٨ في كتابه علم النفس العلاقات الشخصية ، تأثيرا مهما في أنشاء منحي العزو ، وأشار فيها عدد من المسلمات :

أ. لدى الناس ميل فطري لفهم وتفسير العالم والكشف عن دوافع وأسباب سلوكهم وسلوك الآخرين.

ب. يقترح الناس ويتبنون نظريات سببية بسيطة لكي يتمكنوا من التنبؤ و التحكم من البيئة .

ج. حتى يفسر الناس السلوك فأنهم يميزون العوامل الشخصية (أستعدادات داخلية) ، والبيئة (العوامل الخارجية الموقفية) ويستدلون من الخارجية إلى الداخلية .

وحتى يتمكنون من أجراء تلك التفسيرات فأنهم يضعون بنية من التوقعات الاجتماعية والبيئية تمكنهم من الاستدلال عن الأسباب المحتملة للسلوك بهدف التعرف على الكيفية التي يفكر بها الأفراد بالبيئة المحيطة وكيف يدركون نوايا الآخرين (العنزي ، ٢٠٠٠ :١٣٠).

٢. نظرية جونر ودافيز للاستدلال التناظري :

قدم (جونر ودافيز) تفسيراً نظرياً يقوم على الكيفية الذي يفسر بها الآخرون الأحداث ، وكيف أن الهدف الرئيسي للإدراك الاجتماعي يتمثل في قدرة عمل استدلالات افتراضية حول سلوك الآخر ، واستنتاج استعدادات داخلية ثابتة بوصفها أسباب محتملة

لهذا السلوك في موقف معين للاستعانة بالعديد من المواد في الموقف الفعلي ، أن الناس تعزو السلوك إلى عوامل كامنة من خلال ملاحظتهم اقترانه مع تلك الاستعدادات "فالسلوك الودي للفرد يعزي إلى أستعدادات للصداقة"

وقد تعرضت نظرية جونز ودافيز للاستدال التناظري لعدد من أوجه النقد من أبرزها ما ذكره هوستون وانتاكي (Hewstone & Antaki) بانه يمكن اعتبار هذه النظرية قاعدة منطقية قوية تساعد على استكشاف الأخطاء العزوية التي يقع فيها الناس ، أكثر مما هي نظرية تفسر ما يحدث فعلا بمعنى أخر أن تلك النظرية تصف ما يجب أن يكون عليه الاستدلال العزوي بدلاً من أن تصف ما هو حاصل فعلا في الواقع اليومي للأفراد (العنزي ، ٢٠٠٠ : ١٣٤) .

١. نظرية التحليل النفسي (الهوية الجنسانية):

يّعد فرويد هو الأكثر تأثيراً في بروز الفروق في إدراك الجنس الآخر فيرى أن تعلم الفوارق الجنسانية لدى الرضع والأطفال تتركز في وجود أو غياب العضو الذكري وهي الحالة التي ترمز إلى الذكورة والأنوثة ، ففي سن الرابعة أو الخامسة يشعر الطفل بالخطر من جراء ما يفرضه عليه أبوه من الضغط الانضباطي ويتخوف في خياله من أن يقوم والده باخصانه (عقدة الاخصاء) وبشكل غير واعي فأن والده ينافسه في حب والدته وعندما يكبت الطفل عاطفته ومشاعره الجنسية اتجاه أمه ويقر بتفوق والده من هذه الناحية ، فأنه يتماشى مع أبيه ويدرك هويته الذكورية ويتخلى عن حبه لأمه خوفاً من حرمانه من قضيبه (الداغستاني ، ٢٠٠٠ ، ص٣٥٩).

أمّا البنات فأنهن يشعرن بالغيرة لعدم وجود العضو الذكري ، وتتدنى قيمة الأم لديهن لأنها تشبهها ولأنها عجزت عن تزويدها بهذا الامتياز وقد سماها فرويد بـ(عقدة القضيب) وعندما تتماشى البنت مع أمها وتتخذ الموقف الاستسلامي الخضوعي لكونها البديل الثاني للذكر ، وخلال هذه المرحلة من الأنشطة الجنسية إلى وقت البلوغ يركز الطفل على الصداقة مع أفراد جنسه .

وقد أمدنا (جاك لاكان) بمنظور أوسع حين وسّع بدلالة العضو الذكري ونحى به من الوظيفة البايولوجية إلى الرمزية حيث يشمل القانون لتتسع الدلالة إلى كل الأدوار الانضباطية التي تمارس على الإنسان داخل المجتمع ، وقد اعترضت المدرسة النسوية على فرويد من حيث أنه طابق الجنسانية وبين وعي المرء بأعضائه الجنسية ، وفي كون لماذا لا يمثل الجنس الأنثوي المنزلة الأعلى بدلاً من الجنس الذكوري ولهذا تفسر سلطة الذكور على الإناث والعلاقة في بينهم. (الداغستاني، ٢٠٠٦ :٣٦٠)

٢. الخوف من الأنثى (كاثرين هورني):

تحدثت كاثرين هورني (١٩٣٢) عن الخوف الأسطوري المتحكم بالرجل تجاه الأنثى منذ نشوء الإنسان وأخذ الخوف تعابير أسطورية وهي الساحرة ، العجوز الشمطاء ، بنات البحر ، ورفضت هورني التفسير الذي أعطاء فرويد فعند معاقبة الأم للطفل وتأديبه يولد رغبات عدوانية عنيفة للثأر منها وفي نفس الوقت ينتابه الخوف ولكي يعوض عن فشله أمام الام ويبدد مخاوفه فانه يستعين بحلول متعددة منها :

أمّا أن يجعل الموضوع مقالاً لا يستطيع بلوغه واما أن ينزله إلى الحضيض (وذلك بإطلاق الكلمات السيئة والتصورات غير الصحيحة والمبالغ بها) ويقلل من أهميتها ، وأما أن ينصرف إلى تجميع عدد من النساء او يبتعد عن لمس المرأة واما أن يعمم احتقاره على جنس حواء بصورة عامة . (الداغستاني ، ٢٠٠٦ : ٣٦٠)

وهذا ما يحدد العلاقة والتصورات التي يحملها والتحيزات نحو الجنس والجنس الآخر بين الذكور والاثاث من وجهة نظر هورني.

اما بالنسبة للمرأة فخصصت لها هورني مقالا ١٩٣٢ وهي تبرز فيه مخاوف المرأة من عضوها الجنسي وقد رفضت هورني أراء فرويد وأعتبرت أن الطفلة هي أنثى منذ ولادتها وليس كما تصورها فرويد عند البلوغ ولكن الفتاة تتعرض لمخاوف نتيجة وجود دوافع أخصائية باتجاه الأب مرتبطة بالإحباط الأوربي وهذه شبيهة بما يتعرض له الفتى مع الاحتفاظ بفوارق مميزة ، والشيء الذي يؤكد مخاوفها هو كون أعضائها مخفية خلافا للذكور وهي نقطة تدعو للتستر الذي يحيط بالرغبة الانثوية . وبهذا فان الأنثى تخشى

التعديات التي يكون هدفها جسدها لأسباب دفاعية وهذا يتفق مع وجهة نظر نظرية إدارة الخطأ. (الداغستاني ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٦١).

نظرية إدارة الخطأ في التحيزات المعرفية :

أن إدارة الخطأ هي نظرية جديدة في التحيزات المعرفية تم أنشاؤها على يد ديفيدباس (Daivd M. Buss) ومارتي هاسيليتون (Martie G. Haselton) وتقترح هذه النظرية أن الآليات النفسية صممت لتكون منحازة عندما تكون تكاليف الأخطاء الإيجابية والسلبية الكاذبة والمنحازة غير متكافئة على مدى التاريخ التطوري .

وتفسيّر هذه النظرية الظواهر المعروفة مثل التحيز التطوري فوق الجنسي للذكور والشك في نوايا الذكور من قبل الإناث والمتوقع أن تكون التحيزات مستخدمة في الاستدلال للسلوك الاجتماعي ولكلا الذكور والإناث . (Abbey , 1982 , p.830).

وأشارت الدراسات أن هناك سبيلان للخطأ ، في قراءة أفكار الجنس الآخر، وهو أن تستنتج حالة نفسية لا أساس لها ، مثلا افتراض أهتمام جنسي لا وجود له، وهذا ما يسمى بالخطأ الايجابي الكاذب، أو أن تفشل في أستنتاج حالة نفسية موجودة، مثلا البقاء غافلاً عن حب رومانسي، وهذا ما يسمى بالخطأ السلبي الكاذب .

وتبعا لنظرية إدارة الخطأ تتولد حالات عدم التطبيق في حالات الكلفة مقابل المنفعة أي (افتراض الاهتمام عندما لا يكون موجوداً) وهذا خطأ إيجابي كاذب أو (الفشل في إدراك حالة وهي موجودة) وهذا خطأ سلبي كاذب . وهذا يولد استنتاجات في قراءة الأفكار فيما لو تكررت عبر الزمن التطوري ، مما يولد ضغوطاً انتقائية ينجم عنها ما يعرف بـ(التحيزات المعرفية) . وقد تم استكشاف نوعين من تحيزات قراءة الأفكار يتمثل

أولهما : تحيز إفراط الإدراك الجنسي

توفر نظرية إدارة الخطأ تفسيرا مقنعا بكيفية ميل الذكور للقيام بالاستنتاجات الخاطئة اتجاه الأنثى بأنها مهتمة جنسيا بهم.(باس ، ٢٠٠٠، ص٦٣٦).

والذكور هم أكثر عرضة من الإناث لارتكاب تحيز افراط الادراك الجنسي ، كما يتضح من الأبحاث السابقة إذ وجدت النتائج أن الرجال (يبالغون بالاهتمام الودي الذي تبديه المرأة) بينما تحمل الإناث إلى "التقليل من شان نوايا الرجال" وعلى الأرجح يرجع

ذلك إلى حقيقة التكاليف الانجابية التحت الجنسية التي تكون أكبر عند الرجال وهي التي تسبب أخطاء ايجابية كاذبة . (Abbey , 1982 , p832) .

ويتمثل السبيل الثاني للخطأ في (تحيز الشك في الالتزام) لدى النساء ، وتأتي هذه الفرضية عندما تطور النساء تحيزاً استنتاجياً مصمماً للحد من أهمية مستوى التزام الرجل الرومانسي الفعلي اتجاههم في بدايات مرحلة العلاقة (التودد) ويعمل هذا التحيز على الحد من تكاليف التعرض للخداع الجنسي من قبل رجال والذين يتظاهرون بالالتزام بالعلاقة، كونهم قد يتبعون أستراتيجية العلاقات الجنسية العابرة ، وبالطبع هناك أسباب وجيهة لشك النساء بالالتزام من قبل الرجال ، اذ غالبا ما يحاول الرجل المدفوع للبحث عن علاقة جنسية عابرة خداع النساء بمدى التزامه ومكانته الاجتماعية وحتى بمدى حبه للأطفال وهو يشّكل مجالات الخداع التي تعيها النساء جيدا .

خلاصة الحديث مما سبق أن أحتمالات تساوي الكفة لهذين النوعين من الخطأ في أي مجال من مجالات اطلاق الاحكام هي صفر ، وبالتالي فان نظرية إدارة الخطأ تنطبق على مدى واسع من مهام اطلاق الاحكام والتي تشمل التحيزات الأخرى والتي يمكن شرحها عن طريق نظرية إدارة الأخطاء وهي :

أ. ميل الناس للمبالغة في تقدير خطورة الأشياء غير المألوفة .

ب. ميل الناس للاعتقاد بأنه سيتم كشفهم اذ حاولوا ارتكاب الغش في أنواع معينة من التعاملات الاجتماعية : حتى في حال علمهم أن هويتهم مخفية عن الآخرين.

ج. ميل الناس نحو تجنب التقرب من أشخاص مرضى او مصابين غير معديين ولا يمثلون خطرا حقيقياً .

د. ميل الناس نحو أمتلاك أوهام ايجابية معينة تجعلهم يسعون إلى تحقيق أهداف من الصعب للغاية في الواقع تحقيقها ، لكن تحقيقها سيقود إلى منافع جمة. (Hase Iton & Nettle , 1988 , p7)

وقد تم الاعتماد على نظرية إدارة الخطأ في تفسير التحيزات المعرفية لدى الذكور والإناث .

الفصل الثالث

أولاً: مجتمع البحث :

يتحدد مجتمع البحث الحالي جامعة بغداد–المستنصرية – للمرحلة الأولى والرابعة للدراسات الصباحية الأولية .

ثانيا: عينة البحث :

تم اختيار عينه البحث الحالي بطريقة عشوائية من المرحلتين الأولى والرابعة حيث بلغ عدد أفراد العينة(١٥٢) طالب وطالبة من كلية الاداب جامعة بغداد وكلية الهندسة الجامعة المستنصرية .

وجدول (١) يوضح توزيع العينة وفقاً للجنس والمرحلة

النوع	المرحلة الأولى	المرحلة الرابعة	المجموع
الذكور	٣٨	٣٨	٧٦
إناث	٣٨	٣٨	٧٦

ثالثا: أدوات البحث

أ – بناء مقياس المبالغة (الافراط) في الإدراك عند الذكور تجاه الإناث.

قام الباحثين ببناء مقياس (الإدراك المبالغ به) للذكور اتجاه سلوك الإناث من خلال إتباع الخطوات الآتية :

- تم ترجمة المصادر الأجنبية .
- الاعتماد على نظرية إدارة الخطأ .
- الاطلاع على نتائج التجارب التي اعتمدت على نظرية إدارة الخطأ .
- تم الحصول على بعض الفقرات المتعلقة بالموضوع .
- تم صياغة (١٤) فقرة اعتماداً على الإطار النظري .

الصدق :

يعد الصدق من الخصائص الأساسية في بناء اختبارات النفسية فالاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما اعد لقياسه (البياتي واثناسيوس، ١٩٩٧، ص ١٥٠)

تم استخراج صدق المقياس من خلال :

الصدق الظاهري :

يتحقق الصدق الظاهري عند عرض الأداة على مجموعة من الخبراء(*) للحكم على مدى صلاحية الأداة في المقياس للمتغير الذي وضع لاجل قياسه. (البياني ، ١٩٩٧ ، ص١٥٠)

تم عرض مقياس المبالغة لدى الذكور على (٥) محكمين وطلب منهم أبداء مدى صلاحية الفقرات والتعديل المناسب لكل فقرة كما في الملحق رقم (١) وقد حصلت جميع الفقرات على موافقة نسبة (١٠٠%)

تمييز الفقرات :

أن صدق البناء والذي يسمى احيانا بصدق المفهوم واحيانا اخرى بصدق التكوين ، إذ يعد هذا النوع من الصدق من اكثر انواع الصدق اهمية . (ثورندايك وهجين ، ١٩٨٩ ، ص٧)

وقد تم الاعتماد في قياس صدق البّناء على طريقة استخراج القوة التميزية باستخدام أسلوب العينتين المتطرفتين للمقياس (المبالغة) عند الذكور كما موضح في الجدول(٢) القوة التمييزية لفقرات المقياس "المبالغة عند الذكور" باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين وكانت المجموعة العليا التي دخلت التحليل ٢٠ استمارة والدنيا أيضا ٢٠ استمارة . واتضح أن الفقرات مميزة عن مستوى ٠.٠٥ ودرجة حرية ٣٨ مقارنة بالقيمة الجدولية ٢.٠٢١ عدا الفقرات ١٢.٢ غير دال إحصائيا :

(*) ١. أ.د. خليل إبراهيم رسول / كلية الآداب / قسم علم النفس .
٢. أ.د. سناء مجول فيصل / كلية الآداب / قسم علم النفس .
٣. أ.م.د. أسماء عبد محي / كلية الآداب / قسم علم النفس .
٤. م.د. سوسن السلطاني / كلية الآداب / قسم علم النفس ..
٥. م. د. ثريا علي / كلية الآداب / قسم علم النفس .

جدول (٢) تمييز الفقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين عند الذكور

الرقم	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المحياري		
١	٤ ، ٢٥	٠ ، ٧٨	٢ ، ٦٥	٠ ، ٤٢	٦ ، ٦٦	دال
٢	٢ ، ٥٥	١ ، ٠٩	٢ ، ١	٠ ، ٧٨	١ ، ٦٠	غير دال
٣	٤ ، ١	٠ ، ٨٢	٢ ، ٣٥	١ ، ٠٤	٦ ،٢٥	دال
٤	٤ ، ٤٥	٠ ، ٦٧	٢ ، ٤٥	٠ ، ٨٨	٦ ، ٢٥	دال
٥	٣ ، ١٥	٠ ، ٤٢	٢ ، ٤٥	١ ، ٠٣	٥ ،٢	دال
٦	٤ ، ١٥	٠ ، ٦٦	٢ ، ٧٥	١ ، ٠٠	٥ ، ٨٣	دال
٧	٤ ، ٦	٠ ، ٨٠	٣ ، ٥٥	٠ ، ٤٤	٣ ،٧٥	دال
٨	٤ ، ١٥	٠ ، ٧٤	٢ ، ٨٥	٠ ، ٨٤	٥ ،٤١	دال
٩	٣ ، ١	٠ ، ٤٦	٢ ، ٣٥	١ ،١٣	٢ ، ٠	دال
١٠	٤ ، ٣٥	٠ ، ٨٢	٣ ، ٢٥	١ ، ٢٤	٣ ، ٥٤	دال
١١	١ ، ٤	٠ ، ٩١	٠ ، ٨	٠ ، ٨	٣ ، ٣٣	دال
١٢	٤ ، ٥٥	٠ ، ٨١	٤ ،١	٠ ، ٤٦	١ ، ٨٧	غير دال
١٣	٣ ، ٨٥	٠ ، ٠٣	٢ ، ٤٥	١ ، ٣١	٤ ، ١١	دال
١٤	٣ ، ٧٥	١ ، ٣٣	٢ ،٤	١ ، ٢٢	٣ ، ٣٧	دال

كما تم الاعتماد على علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للفقرات لصورة الذكور .

جدول (٢) علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للفقرات لصورة الذكور

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٥٦	٧	٠.٥٧	١٣	٠.٤٥
٢	٠.٠٢٤	٨	٠.٦٧	١٤	٠.٢٣
٣	٠.٤٧	٩	٠.٢٢		
٤	٠.٤٣	١٠	٠.٣٥		
٥	٠.٣٢	١١	٠.٤٥		
٦	٠.٥٥	١٢	٠.٠١٧		

وتعد الفقرتين (٢ ، ١٢) ارتباطها غير دال عند مقارنتها بقيمة ٠.٠٩٨.

الثبات :

نعني بالثبات الدقة والاتساق في أداء الفرد واستقرار نتائج عبر الزمن فالاختبار الثابت يعطي نفس النتائج اذا طبق المجموعة مرة ثانية.(البياتي واثناسيوس ١٩٩٧ . ص١٥٦)

وتم حساب معامل ثبات المقياس (المبالغة) عند الذكور بطريقتين :

١. اعادة الاختبار : Test Retest (الاتساق الخارجي)

لاستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينه مؤلفة من (٢٠) فراداً موزعين بالتساوي على وفق التخصيص (العلمي – إنساني) اختبروا بطريقة عشوائية من طلبة الجامعة (بغداد) وبعد أسبوعين من تاريخ تطبيق المقياس الأول تم أعادة المقياس عليهم مرة ثانية وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينه في الاختبارين وقد بلغ معامل الارتباط (٨٧ ، ٠)

٢. طريقة التجزئة النصفية : (الاتساق الداخلي)

ثم تجزئة فقرات كل استبيان إلى جزئين ، الأول يمثل الاسئلة الفردية والجزء الثاني يمثل الاسئلة الزوجية ومن ثم استخرجت معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ (٤٥ ، ٠) بين درجات الفقرات والزوجية وبعد ذلك ثم القيام بتصحيح معامل الارتباط بمعادلة سيبرمان براون وقد بلغ (٦٢ ، ٠) .

ب.بناء مقياس للشك عند الإناث :

تم بناء مقياس للشك عند الإناث يتكون من (١٤) فقرة بنفس الخطوات المتبعة لبناء مقياس المبالغة لدى الذكور .

١. الصدق (Valldty)

تم استخراج الصدق من خلال : الصدق الظاهري :

تم عرض مقياس الشك عند الإناث على (٥) محكمين وطلبت منهم أبداء بمدى صلاحية الفقرات والتعديل المناسب لكل فقرة في الملحق (٢) وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة (١٠٠%) أي وافق جميع الخبراء على جميع الفقرات .

تمييز الفقرات :

تم استخراج القوة التميزية باستخدام أسلوب العينين المتطرفتين القياس الشك عن الإناث وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي كما موضح في الجدول (٣) والجدول (٤).

أن القوة التميزية مقياس (الشك عند الإناث) باستخدام اسلوب العينين المتطرفتين حجم كل مجموعة (٢٠) وأن جميع الفقرات مميزة عن مستوى دلاله (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٨) مقارنة بالقيمة الجدولية (٠.٠٢١) و كانت جميعها دلالة .

جدول (٣) يوضح تمييز فقرات الشك لدى الإناث

الرقم	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المحياري		
١	٣ ، ٩٥	١ ، ٥٩	٢ ، ١٥	١ ، ٠	٥ ، ٢٩	دال
٢	٤ ، ٤	٠ ، ٦٧	٣ ، ٩	٠ ، ٨٤	٢ ، ٥	دال
٣	٤ ، ٠٥	٠ ، ٩٩	٣ ، ٠٥	١ ، ١	٣ ، ٢٢	دال
٤	٤ ، ٣٥	٠ ، ٨	١ ، ٤١	١ ، ١٨	٤ ، ١٩	دال
٥	٤ ، ٤	٠ ، ٦٧	٣ ، ١٥	١ ، ٠٣	٢ ، ٥	دال
٦	٤ ، ٧٥	٠ ، ٤٣	٣ ، ٩	١ ، ١١	٣ ، ٥٤	دال
٧	٤ ، ١٥	٠ ، ٦٦	٣ ، ٤٥	١ ، ٠٤	٢ ، ٩١	دال
٨	٤ ،٥	٠ ، ٦	٣ ، ٨٥	٠ ، ٩٢	٢ ، ٧٠	دال
٩	٤ ، ١	٠ ، ٧٨	٢ ، ٩	٠ ، ٩٦	٥ ، ٠٠	دال
١٠	٤ ، ٠	٠ ، ٧٤	٣ ، ٠٥	١ ، ٠٤	٣ ، ٣٩	دال
١١	٣ ، ٨	١ ، ٠٠	٢ ، ٦	١ ، ٤١	٣ ، ٨٧	دال

الرقم	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المحياري		
١٢	٤ ، ٥	٠ ، ٦٨	٣ ، ٥٥	٠ ، ٨٦	٣ ، ٤٥	دال
١٣	٤ ، ٥	٠ ، ٧٧	٣ ، ٦٥	١ ، ٣٣	٢ ، ٧٤	دال
١٤	٤ ، ٦٥	٠ ، ٥	٣ ، ٤	١ ، ٠٩	٥ ، ٢٠	دال

جميع الفقرات دالة عند مقارنتها بالقيمة التائية

جدول (٤) علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للفقرات لدى الإناث

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٤٥	٦	٠.٦٧	١١	٠.٣٤
٢	٠.٦٢	٧	٠.٦٤	١٢	٠.٢٥
٣	٠.٣٦	٨	٠.٥٥	١٣	٠.٢٢
٤	٠.٣٧	٩	٠.٥٦	١٤	٠.٢٨
٥	٠.٥٢	١٠	٠.٣٣		

جميع الفقرات دالة عند مقارنتها ٠.٠٩٨

٢. الثبات (Test Retest)

وتم حساب معامل الثبات لمقياس (الشك عند الإناث) بطريقتين :

أ.اعادة الاختبار : (Test Retest)

تم حساب الثابت بطريقة أعادة الاختبار على عينه مؤلفة من (٢٠) فردا من الطالبات موزعين بالتساوي على وفق التخصص (علمي . إنساني) أختيروا بطريقة عشوائية من طلبة جامعة (بغداد . المستنصرية) وبعد أسبوعين من تاريخ الأول تم أعادة الاختبار عليهم مرة ثانية وتم أستخرج معامل ارتباط بيرسون بين درجات أختبار العينه في الاختبارين وقد بلغ معامل الارتباط (٧٨ ، ٠) .

ب. طريقة التجزئة النصفية : (ألاتساق الداخلي)

تم تجزئة فقرات كل استبانة إلى جزئين الأول يمثل الاسئلة الفردية والجزء الثاني يمثل الاسئلة الزوجية ومن ثم استخرجت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ (٠.٥٢) بين درجات الاسئلة الفردية والزوجية وبعد ذلك قامت الباحثة بتصحيح معامل ارتباط بمعادلة سبيرمان براون وقد بلغ (٠.٦٨)

رابعا : التطبيق النهائي

بعد أن تم بناء مقياس (المبالغة عند الذكور) (الشك عند الإناث) تم التطبيق هما على عينه البحث البالغ عددها (١٥٢) طالب وطالبة بواقع (٧٦) طالب لمقياس المبالغة عند الذكور (٧٦) طالبة لمقياس الشك عند الإناث .

خامسا : الوسائل الإحصائية

١. **الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين** : (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧ ، ص ٢٦٠) وقد استخدمت لمعرفة القوة التميزية لفقرات (المبالغة عند الذكور) وكذلك (الشك عند الإناث) بأسلوب العينتين المتطرفتين وكذلك استخدم للمقارنة في المبالغة عند الذكور و ايضا المقارنة في الشك عند الإناث على وفق متغير المرحلة (الأولى . والرابعة)

٢. **الاختبار التائي لعينه واحدة** : وقد استخدمت لقياس كل من متغير المبالغة عند الذكور والشك عند الإناث لدى طلبة الجامعة (١٨٠ : p . ١٩٦٤ . Heath).

٣. **معامل ارتباط بيروسون**

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

اولا: بناء مقياس للمبالغة عند الذكور

وقد تحقق هذا الهدف من خلال استخدام الاجراءات التي تم عرضها في الفصل الثالث

ثانيا: بناء مقياس للشك عند الإناث

وقد تحقق هذا الهدف من خلال أستخدام الاجراءات التي تم عرضها في الفصل الثالث

ثالثا: قياس المبالغة عند الذكور لدى طلبة الجامعة

من خلال حساب المتوسط الحسابي على العينة ظهر أنه (٤٠.٧٣) درجة والانحراف المعياري قدره (٨.٤٩) درجة في حين بلغ المتوسط الفرضي (٣٦) درجة وبعد استخدام الاختبار التائي لعينه واحدة تبين أن القيمه التائية المحسوبة (٤.٨٧) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٥) مما يشير أن عينة البحث تتصف بالمبالغة في تقدير سلوك الإناث وجدول (٥) يوضح ذلك فقد اتفقت هذه النتيجة مع النظرية المتبناه (نظرية إدارة الخطأ) التي اكدت على وجود تحيز معرفي ومبالغة من قبل الذكور في تقدير السلوك والإناث وكذلك ادراك الذكور لنوايا اقرانهم من الذكور تجاه الإناث كذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة قامت على فرضية المبالغة العامة في الجنس التي اكدت نتائجها أن تقييم الذكور للنوايا الجنسية لدى الإناث اعلى بشكل دال من تقييم الإناث من النوايا الجنسية لدى الإناث الأخريات وهذا ما يؤيد النظرية التطورية إذا أن الذكور قد طوروا لا نفسهم مدركات للتعامل مع الإناث وذلك للسعي في الحصول على اكبر قدر ممكن من احتمالات الحصول على الإناث وعدم الاستهانة بأي بادرة للسلوك من قبل الإناث ومع تغير مفاهيم السلوك الحضاري أخذ الذكور طريقة أكثر تحضراً في التقديم والاستغلال للفرص .

جدول (٥) يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي في قياس المبالغة عند الذكور

نوع العينة	العدد	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة الجدولية	القيمة التائية	مستوى الدلالة (٠،٠٥)
طلبة جامعة ذكور	٧٦	٣٦	٤٠.٧٣	٨ ، ٤٩	٧٥	٢.٠٠٩	٤.٨٧	دال إحصائية

رابعا: الفروق بين مقدار المبالغة لدى الذكور وفقا لمتغير المرحلة (أولى–رابعة)

من خلال تطبيق المتوسط الحسابي على المرحلة الأولى ظهر أنه (٤٠.٦٤) درجة والتباتن قدره (٣٨.٦٤) اما المرحلة الرابعة فقد كان المتوسط الحسابي (٤١.٤٤) التباين قدره (٢٧.٦٥) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فقد تبينت أن القيمة التائية المحسوبة (١.٢٤) وهي ليست بذات دلاله إحصائية عند مستوى دالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٥) والجدول (٦) يوضح ذلك.

وتشير النتيجة إلى عدم وجود فرق دالة إحصائياً بين المرحلة الأولى والرابعة في مقدار المبالغة لتقدير سلوك الإناث اذ أن الوسط الجامعي والاتصال والتفاعل مع الإناث لا يغير من المبالغة لدى الذكور وهذه النتيجة تأتي متفقة مع البحوث التي اكدت على وجود افكار نمطية سائدة في المجتمع لدى الذكور ولا تتغير بفعل الاندماج والاتصال في الوسط الجامعي ومن المحتمل ان تترسخ الكثير منها .

جدول (٦) يوضح الفروق بين متوسط المرحلة الأولى والرابعة في مقدار المبالغة لدى الذكور

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية	درجة الحرية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
الأولى	٣٨	٤٠.٦٤	٣٨.٦٤	٠.٢٤	٧٤	٢.٠٠٩	غير دال إحصائيا عند مستوى دالة٠.٠٥
الرابعة	٣٨	٤١.٤٤	٢٧.٦٥	١.٢٤			

خامسا: قياس الشك عند الإناث لدى طلبة الجامعة

من خلال استخراج المتوسط الحسابي على العينة ظهر أنها (٥٣.٥٢) درجة والانحراف المعياري قدره (٥.٥٦) في حين بلغ المتوسط الفرضي (٤٢) . وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة قد تبين أن قيمة التائية محسوبة (١٨.٢٨) هي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٥) مما يشير ذلك أن عينة البحث تتصف بالشك وجدول (٧) يوضح ذلك .

وهذه النتيجة تشير إلى أن طالبات الجامعة لديهم شك وريبة من نوايا الذكور نحوهم وتتفق مع النظرية المتبناة في إدارة الخطأ والتحيزات المعرفية التي أكدت على تشكيك الإناث بنوايا الذكور نحوهم . وهذا تتفق مع دراسة (جونسون ، ١٩٨٢) ودراسة (باس ، ٢٠٠٠ ، ص ٦٢٥) .

جدول (٧) يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي في قياس الشك عند الإناث

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة الجدولية	القيمة التائية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
طالبات جامعة	٧٦	٥٣.٥٢	٤٢	٥.٥٦	٧٥	٢.٠٠٩	١٨.٢٨	دال إحصائية

سادسا: الفروق بين مقدار الشك لدى الإناث وفق متغير المرحلة (اولى . اربعة)

من خلال حساب المتوسط الحسابي على المرحلة الأولى ظهر انه (٩٢.٤٩) والتباين (١٦.٨٨) في بلغ المتوسط الحسابي للمرحلة الرابعة (٥٧.١٣) والتباين قدره (١٩.١٩) درجة وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٨.٥٨) وهي دلاله إحصائية عند مستوى دلاله (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٤) . لصالح المرحلة الرابعة أي أن المرحلة الرابعة لديهم شك اعلى من المرحلة الأولى . والجدول (٨) يوضح ذلك .

اما فيما يخص النتيجة فان في مجتمعنا الشرقي تعتبر الحياة الجامعية اول محطة لقاء حقيقية بين الذكور والإناث البالغين واول تفاعل اجتماعي حقيقي بينهم ففي المرحلة الأولى تكون الفتاة قليلة الدراية بسلوكيات الذكور فقد تحمل معها بعض الشكوك ولكن خبرة حقيقية اما في المرحلة الرابعة فقد يبدو الشك لدى الإناث واضحاً ويبدو أنها تترسخ لديهم نتيجة الاتصال المباشر والخبرة في الحياة الجامعية مع الذكور وفقاً لنظرية أدارة الخطأ فانها جزء من سلوك تكيفي تطوري، فقد طوروا الإناث آليات دفاعية لحماية أنفسهم من نوايا الذكور . وهذا أيضاً ما أكدته دراسة قامت على فرضية تحيز الشك عند الإناث .

جدول (٨) يوضح الفرق بين متوسطي المرحلتين الأولى والرابعة في مقياس الشك لدى الإناث

العينة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية	درجة الحرية	القيمة الجدولية	مستوى دلالة
اولى	٤٩.٤٢	١٦.٨٨	٨.٥٨	٧٤	٢.٠٠٩	داله إحصائيا
رابعة	٥٧.١٣	١٩.١٩				

التوصيات والمقترحات :

التوصيات

بناء على النتائج توصل البحث الحالي بالاتي :

١. الاستفادة من مقياس البحث الحالي في مجالات علم النفس الاجتماعي .
٢. تعيين مرشدين في الكليات لحل مشاكل الفهم الخاطئ بين الجنسين وزرع روح الزمالة والاخوة بين الجنسين .
٣. اقامة ندوات في الكليات تهدف إلى الحد من التحيزات المعرفية لكلا الجنسين .
٤. توجيه انتباه وسائل الاعلام بعمل توجيه الرأي العام بتعديل المدركات الخاطئة لكلا الجنسين .

المقترحات :

١. اجراء دراسة التحيزات المعرفية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية.
٢. اجراء دراسة التحيزات المعرفية وعلاقتها بالأفكار النمطية .
٣. اجراء دراسة التعصب اتجاه الجنس الآخر .
٤. اجراء دراسة مماثلة لمعرفة الفروق وفقاً للتخصص الدراسي (علمي . إنساني) بالنسبة لإدارة الخطأ .

المصادر

١. القران الكريم

٢. البياتي ، عبد الجبار توفيق واثناسيوي ، زكريا زكي ، ١٩٧٧ . الاحصاء الوصفي و الاستدلالي في التربية وعلم النفس ، جامعة المستنصرية .

٣. المحموري ، فراس ، ٢٠١٧ ، التحيزات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بالجنس والتحصيل الاكاديمي ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، مجلد ١٣ .

٤. الداغستاني ، سناء عيسى ، ٢٠٠٦ ، الجنسانية النمطية المدركة للمرأة العراقية ، مجلة التربية .

٥. العنزي، فلاح محورت العبالسي ، ٢٠٠٠ ، علم نفس الاجتماعي ، الطبقة الثالثة.

٦. باس ، ديفيد ، ٢٠٠٠ ، علم النفس التطوري ، الطبعة الثالثة .

7. Abbey , A, 1982,sex differences in attributions for friendly behavior , Journal of personality and social psychology, VSA

8. _____١٩٨٧ mispereceptions at friendly behavior as sexual interest, MG Hill, VSA.

9. Haseltone, M.G, buss, D.M, Dekay.W.T, 1998, Atheory of errors in cross –sex mind reading, VSA.

10. _____& nettle. d, 2006,the paranoid obtimist, An integrative evolutionary model of cognitive biases.

11. Heath. R.W, 1964,Gurriculum cognition and educational measurement, newyork wilg and sons.

12. https//www.psychology, middle-east-online.com

13. https//www.Pdffactory\wikia.com.

14. https//www.Ar.m.wikiapedia.org\wikia.com.

الملحق (١)

استطلاع اراء الخبراء في مدى صلاحية الفقرات

جامعة بغداد

كلية الآداب / قسم علم النفس

الاستاذ الفاضل / الفاضلة ----------. المحترم / المحترمة

في النية القيام بدراسة عن (إدارة الخطأ في الاحكام الاجتماعية من وجهه نظر الذكور والإناث) " بحث في التحيزات المعرفية" وبعد الاطلاع على نظرية إدارة الخطأ ل(ديفيد بوي ومارتي هاسيلتون ٢٠٠٠) فقد توصلت الباحثة إلى تعريف إدارة الخطأ : وتعني التحيز والتحريف في تفسير سلوك الإناث من قبل الذكور وسلوك الذكور من قبل الإناث والذي يهتم بمبالغة الذكور في ادراك نويا الإناث الجنسية وفقا لفرضية التحيز الادراكي المبالغ فيه (sexual over perceptlon bits) والثاني هو شك الإناث في مصداقية و التزام الذكور معهن وفقا لفرضية تحيز التشكيك في الالتزام .(commitment skepticism)

ولغرض الحصول على اداة مناسبة وصالحة تضع الباحثة فقرات المقياس التي استطاعت التوصل اليها من خلال اطلاعها على فرضيات النظرية وعلى دراسات تجريبية والاسئلة المباشرة لأفراد العينة التجريبية

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال المقاييس يرجى تقييم مدى صلاحية الفقرات للمقياس الاتي . علما أن البدائل (دائما ، غالبا ، احيانا ، نادرا ، ابدا) .

ملحق (١)

(صورة الذكور)

ت	اتجاه الفقرات	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	+	أرى أن ابتسامه الفتاه للشاب هي محاولة لا غرائه			
٢	–	أرى أن ابتسامة الفتاة لشاب هي تعبير عن اللطافة لا اكثر			
٣	+	اعتقد أن الذكور يسعون لإشباع حاجاتهم الجنسية			
٤	+	اعتقد أن الأنثى تستطيع اثارة الرجل بسهولة			
٥	–	أرى أن سلوك الأنثى بصورة عامة خالسي من المقاصد الجنسية			
٦	+	أظن أن الرجال يستغلون الإناث عاطفيا			
٧	+	اعتقد أن الأنثى تجذب الرجل بمحاسنها			
٨	+	أكثر الذكور لديهم شك في سلوك الإناث			
٩	–	اعتقد أن سلوك الأنثى مع الذكور عفوي وتلقائي			
١٠	+	اعتقد أن بعض الذكور يبالغون في تفسير سلوك الإناث			
١١	–	ارى أن الإناث يفعلن حركات معينة للتأثير على الذكور			
١٢	+	اعتقد أن اخواتي وقريباتي هنه ملتزمات اخلاقيا			
١٣	+	ينظر الرجال بنية سيئة للإناث			
١٤	+	من خلال تواجدي في الكلية ارى أن الذكور يخونون اكثر من الإناث			

ملحق (٢)

المقياس بصورته النهائية

صورة الذكور

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	أرى أن ابتسامة الفتاة للشاب هي محاولة لا غرائه					
٢	اعتقد أن الذكور في علاقتهم مع الإناث يسعون لإشباع حاجاتهم الجنسية					
٣	أرى الأنثى تستطيع أثارة الرجل بسهوله					
٤	أرى أن سلوك الأنثى بصورة عامة خالي من المقاصد الجنسية					
٥	أظن أن الرجل يستغلون الإناث عاصفيا					
٦	اعتقد أن الإناث تجذب الرجل بمحاسنها					
٧	أكثر الذكور لديهم شك في سلوك الإناث					
٨	اعتقد أن سلوك الأنثى مع الذكور عفوي وتلقائي					
٩	اعتقد أن بعض الذكور يبالغون في تفسير سلوك الإناث نحوهم					
١٠	أرى أن الإناث يفعلن حركات معينة للتأثير على الذكور					
١١	ينظر الرجل بينه سيئة للإناث					
١٢	من خلال تواجدي في الكلية أرى أن الذكور يخونون أكثر من الإناث					

الملحق (٣)

استطلاع اراء الخبراء في مدى صلاحية الفقرات

جامعة بغداد

كلية الآداب/ قسم علم النفس

الأستاذ الفاضل / الفاضلة------. المحترم / المحترمة

تروم الباحثة بدراسة عن (إدارة الخطأ في الأحكام الاجتماعية من وجهه نظر الذكور والإناث) "بحث في التحيزات المعرفية" وبعد الاطلاع على نظرية إدارة الخطأ ل(ديفيد بوس ومارتي هاسيلتون ٢٠٠٠) فقد توصلت الباحثة إلى تعريف إدارة الخطأ : وتعني التحيز والتحريف في تفسير سلوك الإناث من قبل الذكور وسلوك الذكور من قبل الإناث والذي يهتم بمبالغة الذكور في ادراك نوايا الإناث الجنسية وفقا لفرضية التحيز الإدراكي المبالغ فيه (perception bits sexual over) والثاني هو شك الإناث في مصداقية والتزم الذكور معهن لفرضية تحيز التشكيك في الالتزام ((commitment skepticism

ولغرض الحصول على أداة مناسبة وصالحة تضع الباحثة فقرات المقياس التي استطاعت التوصل إليها من خلال اطلاعها على فرضيات النظرية وعلى دراسات تجريبية والأسئلة المباشرة لأفراد العينية التجريبية

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال المقاييس يرجى تقييم مدى صلاحية الفقرات للمقياس الآتي . علما أن البدائل (دائما ، غالبا، احيانا ، نادرا)

ملحق (٣)

(صورة الإناث)

ت	اتجاه الفقرات	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	+	أن نظرة الرجل للمر اة هي نظرة جنسية			
٢	+	اعتقد أن الذكور يبالغون في تفسير سلوك الإناث			
٣	+	تختار الإناث بحذر شديد الذكور المناسب			
٤	+	اشك في نوايا الرجال اتجاه الإناث			
٥	+	اعتقد أن الذكور يتلاعبون بعواطف الإناث			
٦	+	اصدق المغازلات من الذكور والتفاعل معها			
٧	–	أتوخى الحذر عند التحدث مع الذكور للمرة الأولى			
٨	+	اعتقد أن الذكور يشكون في سلوك الإناث وبالتالي يفسر سلوكهن بشكل سيء			
٩	–	أرى أن الذكور يحترمون الإناث لتفكيرهم			
١٠	+	تهتم الأنثى عند اختيارها للزوج المناسب أن يكون قدر المسؤولية			
١١	+	ينظر الرجل إلى عقل الأنثى وتفكيرها قبل كل شيء			
١٢	–	عندما يعرض الرجل حبه للأنثى فأنها لا تصدقه للوهلة الأولى			
١٣	+	الرجل يسيء الظن بالأنثى اذا بدر منها أي ابتسامه أو تودد			
١٤	+	من خلال تواجدي في الكلية فاني أرى اغلب الذكور يشكون في سلوك الإناث			

ملحق (٤) المقياس بصورته النهائية

صورة الإناث

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	أن نظرة الر جل للمرأة هي نظرة جنسية في الغالب					
٢	اعتقد أن الذكور يبالغون في تفسير سلوك الإناث					
٣	تختار الإناث بحذر شديد الذكور المناسب لها					
٤	اشك في نوايا الرجال اتجاه الإناث					
٥	اعتقد أن الذكور يتلاعبون بعواطف الإناث					
٦	اصدق المغازلات من الذكور والتفاعل معها					
٧	أتوخى الحذر عند التحدث مع الذكور للمرة الأولى					
٨	اعتقد أن الذكور يشكلون في سلوك الإناث وبالتالي يفسر سلوكهن بشكل سيء					
٩	أرى أن الذكور يحترمون الإناث لتفكيرهم					
١٠	تهتم الأنثى عند اختيارها للزوج المناسب أن يكون قدر المسؤولية					
١١	ينظر الرجل إلى عقل الأنثى وتفكيرها قبل كل شيء					
١٢	عندما يعرض الرجل حبه للأنثى فأنها لا تصدقه للوهلة الأولى					
١٣	الرجل يسيء الظن بالأنثى إذا بدر منها أي ابتسامه وتودد					
١٤	من خلال تواجدي في الكلية فاني أرى اغلب الذكور يشكون في سلوك الإناث					